

## جمعية الجالية التونسية بسويسرا

# البيان التأسيسي

سويسرا، 2012-06-21

حماة الحمى يا حماة الحمى ☆ هلمّوا هلمّوا لمجد الزمن

لقد صرخت في عروقنا الدماء ☆ نموت نموت ويحيا الوطن

كحال كل الجاليات التونسية في المهجر، عرفت الجالية التونسية بسويسرا حالة من التشرذم والتشتت والريبة كرسّتها النزعة المصلحية والذاتية التي روج لها النظام السابق والسياسة الرقابية التي فرضها على كل التونسيين فكان التونسي يحذر التواصل مع التونسي فضلا عن التفكير في لمّ الشمل أو التوافق على الاجتماع والتنظم. ثم كانت ارهاصات الثورة التي التقطتها الجالية التونسية بسويسرا منذ الأيام الأولى فكانت المسيرات والوقفات الاحتجاجية في كثير من المدن السويسرية وخاصة العاصمة الحقوقية والدولية جنيف. ثم انتصر الشعب على جلاديه واستجاب القدر لإرادة الشعب ودحضت الدكتاتورية لتبدأ عملية البناء والتشييد. وهنا حضرت الجالية التونسية بسويسرا ونشطت، بل كانت المبادرة إلى حملة محلية سرعان ما أصبحت دولية للتعريف بتونس وتشجيع السويسريين والأوروبيين على زيارة تونس من خلال وضع الملصقات على السيارات وارتداء الطلبة التونسيين لقمصان الحملة ووصل صداها العديد من الدول أين نسجت الجاليات التونسية فيها على نفس المنوال.

وبما أن لكل فعل حتى يكون ناجعا لا بد من مجموعة، وبما أن لكل مجموعة حتى تكون منظّمة لا بد من إطار جامع، أخذت مجموعة من أبناء الجالية المبادرة من جديد للمّ الشمل وتجميع عدد من التونسيات والتونسيين للتفكير في تشكيل كيان جامع ومفتوح أمام الجميع. وتعددت اللقاءات التحاورية والتشاورية ليتوافق الجميع على تحديد موعد لجمعية عمومية تأسيسية انعقدت يوم الأحد 10 جوان 2012 وأسفرت بعد مداوالات طويلة عن تشكيل **جمعية الجالية التونسية بسويسرا** وتحديد سياسات عامة للجمعية وجملة من الأهداف التي ستسهر على تحقيقها، كما تم انتخاب المشرفين على الجمعية الوليدة للسنتين القادمتين.

وقد توافق المؤتمر على أن تحكم الجمعية في خياراتها وبرامجها جملة من **السياسات العامة** المحددة لرؤيتها والتي تتمثل في :

- ✓ الانفتاح على كل أبناء الجالية التونسية بسويسرا دون استثناء ولا تمييز
- ✓ الحوار والديمقراطية أدوات الجمعية في تحديد الخيارات والبرامج
- ✓ التناغم مع مبادئ ثورة الحرية والكرامة فلا مكان للإقصاء والتهميش والمحسوبية
- ✓ النأي بالجمعية عن التجاذبات السياسية والحزبية وتعزيز استقلاليتها على مستوى الخيارات والتمويل والقرار
- ✓ التواصل والتعاون مع كل الجهات والمنظمات الرسمية والمدنية، تونسية كانت أو سويسرية، والتي تتوافق معها على نفس الأهداف
- ✓ الاستفادة من خبرات أبناء الجالية وتقديم أهل الاختصاص في مشاريع الجمعية
- ✓ الحفاظ على هوية الجالية التونسية بسويسرا بما يخدم الاندماج الإيجابي في بلد الإقامة والتواصل البناء مع الوطن

كما حدّد المجتمعون جملة من **الأهداف** لجمعية الجالية التونسية بسويسرا حددها في التالي:

- ◆ الإحاطة الثقافية والاجتماعية والحقوقية بأبناء الجالية ومساعدتهم على الاندماج الإيجابي وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم
- ◆ تنمية الحس الوطني وربط الأجيال الجديدة بالوطن الأم وهويته
- ◆ العمل على الارتقاء بصورة التونسي بسويسرا والتعريف بتونس ثقافة وحضارة
- ◆ تعزيز الدبلوماسية الشعبية وتطوير العلاقات مع مكونات المجتمع السويسري والتواصل مع الجاليات التونسية بأوروبا
- ◆ التعرف بمميزات البلاد التونسية السياحية والتنمية وحث التونسيين المقيمين والمستثمرين السويسريين على الاستثمار في تونس ونقل وتبادل الخبرات والمعرفة

وقد أسفرت انتخابات الجمعية العمومية التأسيسية عن انتخاب رئيس للجمعية كما تم انتخاب ثلثي المكتب التنفيذي والذي اكتمل باختيار الثلث الباقي في لقائه الأول الذي انعقد يوم 15 جوان 2012، فكانت **تشكيلة المشرفين** على جمعية الجالية التونسية بسويسرا ومهامهم كالتالي :

السيد الهادي السبلاوي / رئيس الجمعية

السيد محمد الجريبي / المدير التنفيذي والنائب الاول للرئيس

السيد نعيم جابر / المسؤول المالي

السيد نبيل حمادي / المسؤول الاداري

السيد عبد الهادي عامر / القسم الثقافي

السيد عبد اللطيف الاكل / قسم الاجتماعي

السيد عادل الماجري / قسم العلاقات العامة

السيدة هند بن عياد / قسم الإعلام

السيدة نادية العرفاوي / قسم التنمية الخيرية

السيد نبيل عبد الناظر / قسم التنمية الاستثمارية

السيد فتحي العثماني / قسم الدراسات والبحوث

هذا وتهيب القيادة الجديدة لجمعية الجالية التونسية بسويسرا، بكل التونسيات والتونسيين المقيمين بسويسرا أن يبادروا إلى الانخراط في جمعيتهم وحرص الصفوف خدمة لكل التونسيين بسويسرا ولوطننا الحبيب بعيدا عن التجاذبات السياسية والفكرية. كما تُعلم أنها ترحب بكل الأفكار والمقترحات ومن خلال جميع أشكال التواصل الممكنة.

إذا الشعب يوما أراد الحياة \* فلا بدّ أن يستجيب القدر  
ولا بدّ لليل أن ينجلي \* ولا بدّ للقيد أن ينكسر

الإمضاء:

مدير المكتب التنفيذي

السيد محمد الجريبي

رئيس الجمعية

السيد الهادي السبلاوي